

الشورى السعودي يرفض تعيين «سفيرات» ويوصي بالفنون لمحاربة «الغلو»

الثلاثاء 7 أبريل 2015 11:04 م

أسقط مجلس الشورى السعودي أمس الثلاثاء توصية تقدمت بها العضو «لبنى الأنصاري» للمطالبة بتعيين نساء في مناصب قيادية، خصوصاً سفيرة ووزيرة.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس «خضر القرشي» أن وزارة الخارجية أكدت في رد رسمي أنها لا تمانع في ذلك، لكن التعيين يتم وفق ضوابط وآليات جدارة محددة، وليس لأنها امرأة. وقالت العضو «ثرية العريض» إن مسؤولين في وزارة الخارجية السعودية أكدوا لها أن تمكين المرأة سيتم «بقرار حازم، دون إثارة زواج».

وأكد «القرشي» أهمية المرأة وأخذ مكانها الطبيعي في وزارة الخارجية. وأضاف أن الوزارة أجابت عن تساؤلات اللجنة في شأن تعيين المرأة في السلك الدبلوماسي، بأنهم يعملون على رتب تبدأ من المرتبة الرابعة وحتى الـ13، كما أن لديها موظفات دبلوماسيات في وظيفة ملحق وسكرتير ثان، إضافة إلى متحدثة باسم الملكة في الأمم المتحدة، مؤكداً أن عدد النساء في الوزارة ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الماضية. وأضاف: «لا خلاف بين المرأة والرجل، الوزارة لديها خطة زمنية والتعيين سيتم وفق المتاح والشواغر».

في حين أبدت الدكتورة «ثرية العريض» أسفها لمعارضة توصية قالت إنها معها قلباً وقالياً. وأضافت: «أنا في وضع شائك، إلا أن منصبى الشورى يفرض عليّ عدم الانحياز لفئة النساء».

في سياق متصل، عزا العضو اللواء «عبدالله السعدون» ما وصفه بـ«الغلو» في المجتمع إلى نقص النشاطات الثقافية والفنية في الملكة، مطالباً بنشرها في كل مدرسة وجامعة ونادٍ. وقال إنها إحدى الوسائل لحماية أبناء وبنات الوطن من المخاطر. وأجمع أعضاء المجلس في جلسة أمس (الثلاثاء) على ضرورة دعم جمعية الثقافة والفنون مالياً وإدارياً، كي تقوم بالدور المطلوب.

وهذه ليست المرة الأولى التي يربط فيها أعضاء الشورى انتشار الفكر المتطرف لدى السعوديين بقلة المناشط الثقافية والفنية، إذ سبق أن طالبت الدكتورة «لطيفة الشعلان» في جلسة للشأن العام السرية الشهر الماضي بإقامة مناشط ثقافية وفنية في مدن الملكة كافة، مع توفير الحماية المطلوبة لها من فوضى «الاحتساب»، مؤكدة أنها سلاح مهم ضد فكر التطرف والتعصب والانغلاق.